

ذوو الحس المواكب يسمعون الألوان ويزوقون الأصوات



علم وطب الأعصاب

ذوو الحس المواكب يسمعون الألوان ويزوقون الأصوات



www.nasainarabic.net

@NasalnArabic f NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



أحد المصابين بالحس المواكب يرى رائحة الهواء النقي على هيئة مستطيلة، والقهوة على هيئة سحابة فقاعية.

ألقي باحثون في الجامعة الأسترالية الوطنية الضوء على ظاهرة الحس المواكب (synesthesia)، وهو واقع سماع الألوان، ورؤية الأصوات وغيرها من الظواهر الحسية المتداخلة. وقالت الباحثة الرئيسية، د.ستيغاني جودهيو **Dr Stephanie Goodhew** من كلية علم النفس التابعة للجامعة الأسترالية الوطنية **Australian National University** أن البحث وجد ترابطاً ذهنياً بين المفاهيم المتعلقة ببعضها أقوى بكثير مما كان متوقفاً لدى ذوي الحس المواكب.



باحثو الجامعة الأسترالية الوطنية يلقون ضوءاً جديداً على ظاهرة الحس الموابك. حقوق الصورة: Flickr، The Health Blog

وأضافت: "بالنسبة لهم يكون هناك ترابط شديد بين كلمات مثل الطبيب و الممرض، بينما الترابط بين "طبيب" و"طاولة" رابط ضعيف جداً. ويظهر هذا عندهم بشكل أكبر بكثير من غيرهم من غير المصابين".

وركز البحث على قياس مدى قيام ذوي الحس الموابك بربط المعاني بين الكلمات. ويمكن أن تساعد النتائج الباحثين في فهم أفضل للغموض المحيط بالحس الموابك، والذي قدرت الدكتورة جوديهيو بأنه يصيب واحداً من كل مئة شخص.

وقالت الدكتورة جوديهيو أن لدى ذوي الحس الموابك اتصالات أقوى بين أجزاء مختلفة من الدماغ، وخاصة بين الأجزاء التي نعتقد أنها مسؤولة عن اللغة وتلك التي نعتقد أنها مسؤولة عن الألوان. وتقوم هذه الوصلات بإحداث تأثير تحفيزي **triggering effect**، حيث أن تحفيز جزء معين يؤدي إلى نشاط في جزء آخر من الدماغ.

وأضافت الدكتورة جوديهيو: "تحدث أمور مثل سماع الأشكال، فالمثلث مثلاً قد يحفز الشعور بصوت ما أو لون معين، أو ربما يتم الإحساس بطعم معين عند سماع صوت ما". وأشارت إلى أن احد الأشخاص أفاد أن "الروائح لها أشكال معينة، فمثلاً تتشكل رائحة الهواء النقي على هيئة مستطيلة، والقهوة على هيئة سحابة فقاعية، والناس لهم روائح دائرية أو مربعة".

وقالت الدكتورة جوديهيو: "مع الاستمرار في البحث كنا نعتقد أن ذوي الحس الموابك يمتلكون أسلوباً أكثر تماسكاً في التفكير والذي لا يشمل العلاقات بين المنبهات المختلفة على المستوى المفاهيمي، باعتبار أن لديهم فصلاً صارماً في التجارب الحسية". وأضافت: "باكتشافنا لهذا الفصل في التجارب الحسية، فقد اكتشفنا عكس ما كان مشتهداً عن ذوي الحس الموابك".

• التاريخ: 2015-12-03

• التصنيف: طب الأعصاب

#سماح الألوان #رؤية الأصوات



المصادر

- anu.edu.au
- الورقة العلمية
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
 - أحمد قرابصة
- مراجعة
 - عبد الرحمن سوامه
- تحرير
 - الرازي البديوي
- تصميم
 - علي كاظم
- نشر
 - حور قادري